

المجلس 31 في #شرح_الشمائل_المحمدية | باب ما جاء في (تعطر رسول الله: ضحك رسول الله) | أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن رافع رضي الله عنه قال واحبنا ابو احمد الجويري - 00:00:00

رضي الله عنه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال - 00:00:24

صلى الله عليه وسلم ثلاث لا تردهم واللبن. حدثنا محمود داود اخبار ابو داود الحفري الحفاري بفتح اخبرنا ابو داود الحفري عن رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:04

حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا محمد بن خليفة عمره عليه قال حدثنا عن ابي عثمان المهدى رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده بينه خرج من الجنة. قال ابو عيسى - 00:01:44

حدثنا عمر ابن اسماعيل الحمد لله وبعد رضي الله عنه فالقائلين ولدت ولدت رضي الله عنه فقال عمر ابن قوم ما رأيت رجالا احسن صورة من جديد الا ما بلغنا من سورة يوسف عليه السلام. احسنت - 00:02:24

بسم الله الرحمن الرحيم نواصل في هذا المجلس الثاني آآ التعليق على هذه الابواب من شمائل او الشمال المحمدية الامام ابي عيسى الترمذى رحمه الله. قال باب ما جاء في تعطر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:04

تعطر او الطيب كان احد المحبوبين من الدنيا الى اطيب الطيبين صلى الله عليه وسلم. كما يقول ابن القيم رحمه الله اتكاء على الحديث المشهور الذي تكلم فيه اهل العلم ايضا حبيب الي من دنياكم الطيب والنساء - 00:03:24

والطيب تحبه النفوس الطيبة. والله عز وجل اتصف بهذه الصفة. كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الله طيب فهو سبحانه وتعالى طيب. ولا يقبل الا الطيب ولا يدخل جنته الا الطيب. والمؤمنون - 00:03:44

من اعظم منن الله عز وجل عليهم ان يتوفاهم طيبين. والطيب كما يكون او يحرص عليه الانسان في طيب اه اعماله فانه ايضا من تمام ذلك وكماله ان يحرص على طيب مظهره. وفي صحيح مسلم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه - 00:04:04

ان الله جميل يحب الجمال. فقال رجل يا رسول الله الرجل يحب نعم يحب ان تكون ثوبه حسنة ونعله هذا شيء فطري. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الكبر بطل الحق وغمط الناس. فازال النبي صلى الله عليه وسلم هذا - 00:04:24

المفهوم الخاطئ او الذي قد يظن انه نوع من الكبر. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم مع كون عرقه مسك عليه الصلاة والسلام الا انه كان يحب الطيب ويكثر منه. وكان يحرص عليه وتحت عليه ايضا في مثل - 00:04:44

ليوم الجمعة والعيددين. وكذلك عند الاحرام. كما اخبرت امنا عائشة رضي الله عنها. في قولها رضوان الله كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله حين يطوف بالبيت وتقول كأني انظر الى - 00:05:04

يعني لمعان او بريق المسك في مفارق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتقول ام سلمة رضي الله عنها قرن من عرقه صلى الله عليه وسلم فجعلناه في سكة لنا او آآ يعني وعاء صغير يتطيبون منه صلى الله - 00:05:24

بل يتطيبون من عرقه صلى الله عليه وسلم. ومع هذا اقول كان يحب التطيب ليدل امته عليه الصلاة والسلام. على هذا الهدى وقد

كان صلى الله عليه وسلم يكره أن توجد منه الريح غير الطيبة كما في الصحيحين من حديث عبدالله بن عباس - 00:05:44
رضي الله عنه كذلك أيضاً عائشة رضي الله عنها. وكان أيضاً يكره أن لا يحب أن يأكل الثوم والبصل وما عادها أو ما شابها لشيء يعني أه ربما أه يدل عليه حديث أبي أيوب الانصاري - 00:06:04

لما جاءه إليه بطعم فيه يقول فلم يقرأها عليه الصلاة والسلام فكأن الصحابي أراد أن يتبعه فقال كل أني اناجي من لا تنادي وهو الملك جبريل عليه السلام حينما ينزل إليه بالوحى عليه الصلاة والسلام - 00:06:24

أه هذا أه يعني فيما يتعلق بهدي عليه الصلاة والسلام. ولهذا ينبغي لطالب العلم أن يعتنی بنفسه ومظاهره. فإنه كما يتجمّل بالعلم ويتجمل أمور أخرى فإنه ينبغي له أن يعتنی بجانب التطهير وجانباً المظهر الحسن - 00:06:44

فإن الشرع يدعو إلى هذا. وخصوصاً في مجالس العلم. وقد ذكروا في صفة مجلس الإمام مالك رحمة الله الله وهو من علمتم في منزلته وأمامته وتعظيمه للعلم والسنة كان إذا جلس في مجلس الحديث حديث النبي عليه الصلاة - 00:07:04

والسلام كان يجلس بابه حلقة وكان يتطهّب وكان يحرص أيضاً على أن يظهر باحسن مظهر وهذا كان أهل العلم رحمة الله تعالى في أه تعظيمهم لمجالس الذكر والعلم. وأنه لا يحمل أبداً بطالب - 00:07:24

في العلم الذي يقدر أن يتجمّل ثم لا يتجمّل ويظهر نعمة الله عز وجل عليه. أما إن كان لا يستطيع ذلك فلا أقل من أن يدفع الروائح الكريهة والتي قد يعني آآ تنفر آآ الناس منه فإنه صاحب - 00:07:44

رسالة ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذا الباب آآ نحوها من عشرة من سبعة أو ستة أحاديث نعم. أما الحديث الأول وهو حديث آآ أنس رضي الله عنه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة - 00:08:04

تطهّب منها. وهذه السكة فسرها بعض العلماء بالطهارة نفسه. فما رأيكم؟ فسرها بالطهارة نفسه. يعني الظاهر أنها أيس؟ يعني ظاهر الحديث أنها أيس؟ وعاء يوضع فيه طهارة. يتطهّب منه الإنسان. جيد - 00:08:24

لكن ما رأيكم بقول من قال من أهل العلم؟ أن هذه هي الطهارة نفسها. هل هل يستقيم هذا مع السياق الجواب لا. لو كانت هي الطهارة لقال كانت لها سكة يتطهّب بها. بها. لكن - 00:08:44

لما قال منها دل على أنها وعاء. فيه شيء من ماذ؟ يعني ظرف يؤخذ منه. فلو كان المقصود بها الطهارة نفسه لقال كانت لها يتطهّب أيس؟ بها. لو كانت هي الطهارة نفسها. وهذا أصح القولين في تفسير هذا الحرف. وهذا الحديث جود - 00:09:04

ناده ابن المنذر كما نقله آآ العين في عمدة القارئ لكن يشكل على هذا أن في سنته عبدالله ابن المختار وقد تفرد بهذا الحديث كما نص على ذلك الدارقطني تجويده فيه يعني - 00:09:24

شيء لكن يمكن أن يقال أنه لا يأس به لا يأس به. أما الحديث الثاني وهو حديث أنس رضي الله عنه فهو مما أخرجه وجه البخاري في صحيحه والترمذاني في جامعه وفي مسلم في مسلم ليس بهذا اللفظ لكن روى مسلم في صحيح - 00:09:44

من عرض عليه ريحان فلا يرده فإنه خفيف المحمل طهارة الريح. فإنه خفيف المحمل طهارة الريح هذا الذي في صحيح مسلم لكن في البخاري هو ما رواه يعني المصنف بنفسه بنفسه. وقد رد وقد بوب البخاري رحمة الله على هذا الحديث - 00:10:04

فقال باب ما لا يرد من الهدية. باب ما لا يرد من الهدية. فهو يشير بذلك إلى الحديث الذي ذكره الترمذاني بعد هذا لكنه لما لم يكن على شرطه لم يخرج. وهذه أحد عوائد البخاري في - 00:10:24

إنه بباب بعض معاني أحاديث ليست على شرطه ثم يخرج أصح أو أعظم أو أعلى حديث وقف أو يعني أه صح عنده على شرطه في نفس الباب. وهذا مثاله. فانت الآن لو تأملت في حديث أنس - 00:10:44

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد الطهارة. مع أن هذا محتمل أنه هدية ومحتمل أنه ليس بهدية. يعني مثلاً أه لو اتيت ومعي مثلاً هذه أه رب العولة هذى مثلاً جيد. أنا يحسن أني أقول تفضل هذى هدية. ويحتمل - 00:11:04

أني أيس؟ أحذيك منها يعني مسحها. لكنه كأنه كما قلت أراد أن يشير أيس؟ إلى ما ورد في بعضها بباب وهو حديث ابن عمر ثلاثة لا ترد الوسائل وواللين والطهارة وسيأتيانا إن شاء الله ما فيه من كلام. قال هنا - 00:11:24

عليه الصلاة والسلام لا يرد لا يرد الطيب. ولاحظ ان ثماما ابن عبد الله ابن انس هذا حفيده انس ابن مالك صدر الحسن بمنقبة لجده. ما هي ؟ هي تأسيه برسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال كان انس - [00:11:44](#)

لا يرد الطيب وقال يعني كانه يقول لمن يراه ويسمعه انا لا ارد الطيب لاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب وهذه من اعظم بركات العلم. ان يوفق طالب العلم امثاله والعمل به فيما دق وجل. لأن من الناس - [00:12:04](#)

من قد يفوت بعض السنن بحجة انها سنن مثلا. او يتترك بعض صور التأسي لأنها غير واجبة. لا. الطالب كل علم الموفق اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. هو الذي يحرض على ان يتأنسي في كل شيء ما استطاع. وقد قيل للامام احمد رحمه الله - [00:12:24](#)

وهو يبحث على هذا المبدأ. قيل له ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جبس او بقي في الغار مدة. قال قد بقينا في السجن مدة انه اراد ان ينظر بماذا؟ بمدة بقائه في الخلوة في السجن الواقع تشابه الاجواء من جهة انه صلى الله عليه وسلم - [00:12:44](#)

كان بعيدا عن هذا الجو الذي مليء بالشرك ومليء بالمخالفات والامام احمد ايضا اختلى وابتعد هذا الجو المحموم بالبدعة. بدعة القول بخلق القرآن التي سجن وجلد بسببها الامام رحمه الله تعالى. وقد كان الثوري رحمه الله - [00:13:04](#)

عنه كلمة عظيمة ينبغي ان تكون في ذهن كل طالب علم. وهي قوله ان استطعت الا تحرك رأسك الا باثر فافعل ان استطعت ان لا تحرك رأسك الا باثر يعني بشيء عندك فيه ايش ؟ دليل من قرآن او سنة او عن صاحب من اصحاب - [00:13:24](#)

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فافعل. يشير بذلك الى ان طالب العلم يعيش ويישد العمل المبني على الدليل. ولهذا ابن القيم رحمه الله يقول في النونية مفرقا بين المقلد والمهتدى بالدليل العلم معرفة الهدى بدلبله - [00:13:44](#)

ما ذاك والتقليد يستويان العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان. اذا معرفة الهدى بدلبله هذا هو العلم طالب العلم ايضا اذا حرص على التأسي فان الله يزيده بركة ويزيده - [00:14:04](#)

علماء. قال الله عز وجل والذين اهتدوا ايش ؟ زادهم هدى واتاهم تقواهم. والشاهد تدل على ان من اجتهد في العمل بما اوتى من علم ولو قل فان الله يبارك له فيه ويعينه على المزيد. اما ان يستكثر الانسان - [00:14:24](#)

من الحجج ثم يقصر واقبح من ذلك ان يتعمد المخالفه او يقع في المحاذير ويصر عليها فان هذه نسأل الله العافية من اداء داوم عليها فهي علامه خذلان. اذا لم يكن العلم قائدا للتآسي وقادا للخوف والخشية من الله عز وجل. فما قيمته - [00:14:44](#)

ولهذا كان يقول بعض السلف اذا لم يورثك العلم او لولا الخشية نعم في العلم وما يرثه من آآ من هذا المعنى العظيم لكن العلم كسائر الاشياء. لكن العلم كسائر الاشياء. ولهذا ينبغي اقول لطالب العلم ان يجتهد في ان يتمثل - [00:15:04](#)

كن سنة تمر عليه. ولو مرة حتى ان الامام احمد مر من ذكر عنه تلميذه المروذى اظن او الخلان وهو ليس من تلاميذه لكن اصحابه جاء بعده بطريقتين فذكر من حرص الامام احمد على السنة انه تسرع يعني وطى - [00:15:24](#)

اما ليس من آآ كبير رغبة ولكن رغبة في تأسيه بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي تسرع. واحتجم رضوان الله ورحمته احتجم واعطى الحجام اجرا. ليتأسی بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. فالمعنى بغض النظر عن هذه الامثلة - [00:15:44](#)

الا ان الشاهد الذي يبرز لك في سيرة هؤلاء الائمة الكبار حرصهم على تطبيق السنن. وحرصهم على التأسي ما استطاعوا الى ذلك سبيل سبيلا. ثم قال نعم. وفي هذا الحديث من الفقه والفوائد آآ ان النبي صلى الله - [00:16:04](#)

الله عليه وسلم كان يرد بعض ما يعرض عليه ها لعذر. منين اخذناها ؟ تنصيص انس الله عنه على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب يشير الى انه كان يرد ايش ؟ غيره. وفي هذا الحديث من الفوائد انه - [00:16:24](#)

لو ترتب على قبول الطيب ضرر فانه لا حرج في رده. فمثلا بعض الناس قد يهدى طيبا ها شديد الرائحة. نحن نسميه يقول صلف. ومؤثر. وقد يكون به جرح مثلا. وقد يكون عنده حساسية شديدة - [00:16:44](#)

فلا مانع ان يرده ويعذر لصاحبها. لانه ليس من الادب اذا اهديت ان ترد دون ان تبين السبب. وفي الصحيحين من حديث الصعب بن جثامة رضي الله عنه انه قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم بالاضواء او قال بودان ومعي لحم حماري او ذراع - [00:17:04](#)

حمار وحش فاهديته للنبي صلى الله عليه وسلم فرده. فلما رأى تغير وجهي شف الخلق العظيم عليه الصلاة والسلام قال انا لم نرده

عليك الا انها حرم. خلاص سري عنه. لكن ان ترد يعني تصور تهدي الرسول شيء ثم - 00:17:24

رد او حتى لو تهدي الانسان وجيه ثم يقول لك لا. لا اريدتها. طيب لماذا؟ لابد ان تبين السبب. حتى لا يقع في نفسه ماذا؟ شيء لاحظ يعني الصعب يقول لما رأى ما في وجهه من التغير قال لم نرده عليك الا انه حرم لأن الانسان اذا صاد لاجل المحرم لا يجوز ان - 00:17:44

اقبله المحرم هذا هو العذر الذي منع النبي صلى الله عليه وسلم من قبولها. وهذا شاهد لما ذكرناه انفا. من انه صلى الله عليه وسلم كان يرد احيانا بعض الهدايا لعذر. بعض الهدايا لعذر. آ على هذا اقول اذا ترتب على آ قبول - 00:18:04

للهدية مثلا ضرر او شيء من هذا القبيل. كما لو كنت محurma واعطاك انسان علبة طيب يفوح منها الطيب. يترب على ماذا؟ يترب على الان مس يعني مفتوحة العلبة مثلا او سايج منها شيء ليست مكرنة يعني ليست في علبتها يترب على - 00:18:24

بورك لها ان تمس ايش؟ الطيب. ايش تقول؟ تقبلها؟ تعذر. تقول انا الان محرم. لكن لو كان بخور يضر لا يضر. المقصود من هذا ان الانسان لا ينبغي ابدا ان يرد الطيب الا لعذر. ومن الاعذار ان يعطيك - 00:18:44

عندك في الدوام طيب زين؟ ثم يقول لك ها انتبه. كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب. احتج عليك في هذا الحديث لا هذه رشوة او من هدايا العمال. فتردتها. فالحاصل ان هذا هو الاصل لكن اذا عرض عارض طبي عارض شرعى - 00:19:04

فان الانسان يرده ولا يتردد في ذلك. نعم. اما الحديث الذي بعده وهو حديث آ ابن عمر رضي الله عنهم فان هذا الحديث آ في قال عنه اخرجه الترمذى في الجامع وقال حديث غريب وعبدالله - 00:19:24

والله ابن مسلم هو ابن جندب وهو مدیني. وهذا الحديث اعله ابن القيم رحمة الله في الزاد. وعلته ان ابن عبد الله هذا ابن جند ابن مسلم ابن جندب تفرد به لكن مع انه لا بأس به لكن مثله عند الائمة لا يحتمل منه - 00:19:44

هذا التفرد. ولهذا لما سئل عنه ابو حاتم الرازى في كتاب العلل قال هذا حديث منكر وهو ايش؟ ثلاثة لا ترد الوسائل والدهن واللبن. هذا حديث هذا حديث منكر. وكذلك ايضا ممن اعله الامام ابن حبان - 00:20:04

في كتابه المجموعين. اذا ما هو المحفوظ في هذا الباب؟ هو حديث انس فقط وهو كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد لا يرد طيب اما الحديث الثاني والذي يليه الثالث والذي يليه فهو حديث ابى هريرة رضي الله عنه. وقد اخرجه ابو داود - 00:20:24

الترمذى في الجامع والنمسائى ايضا في سننه. وقال الترمذى هذا حديث حسن الا ان الطفاوى لا الا في هذا الحديث. ولا نعرف اسمه. وحديث اسماعيل ابن ابراهيم يعني الثاني الذي ساقه هنا. اتم واطول - 00:20:44

وقد قال ابن حجر عن هذا الطفاوى انه ايضا لم يسم يعني منهم او مهملا ولم يعرف فهو في اعداد المجاهيل فيه علة هذا الحديث. وهذه علة هذا هذا الحديث. ما هي علته؟ الطفاوى. هذا الحديث يقول - 00:21:04

فيه او يعني متنه طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه يعني الطيب الذي ينبغي ان يكون عليه حال الرئة ان يستعمله الرجال هو الذي تظهر رائحته ويختفى لونه. جيد؟ عادة الرجال في الغالب ثيابهم قبلة لماذا؟ ها - 00:21:24

يعنى بيظاء او شيء من هذا القبيل غالبا وليس هذا مطرد على كل حال البيانات والمدن والآلات تختلف. لكن المهم في طيب النساء يعني حتى وان الحديث لكن عندنا شاهد في صحيح مسلم يدل على صحة هذا المعنى خاصة في حق النساء. وهو قوله وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه - 00:21:44

اين الشاهد في حديث اه ابن عائشة او ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اي ما امرأة اصابت بخوراها فلا تشهد العشاء معنا. البخور من شأنه ايش؟ ها - 00:22:04

ان تظهر رائحته. يشاب من بعيد يعني انت الان وشوف المبخرة الان قبل شوي مطيب المسجد. تمام؟ قد تشم الرائحة وانت هناك في السور هذا معنى ما ظهر ايش؟ ما ظهر ريحه. وعلى هذا فالمرأة اذا اراد - 00:22:24

ان تخرج الى بيت الله فلا يجوز لها ان تتطهير بطيب تظهر رائحته. ايش مفهومه؟ ها لو كان الطيب مما يخفى بحيث لا يشم الا اذا اقترب احد منها. ها فانه لا بأس به. لكن ينبغي ان تتوقف. لانها - 00:22:44

في هذا الزمن مع كثرة الذهاب والجاي ها ينبغي ان تتوقى ذلك وتكتفي بان تتنظر و تكتفي بماذا؟ بان تتنظر وبعض الاخواتاليوم تسأ تقها اذهب للعما في التوجهه في المدرسة وفي غبها و تقاما؟ بحزم لـ ان اتطب - 00:23:04

فهنا يحكم واقع المدارس اللي عندنا لا يد ان تمر على غرفة ماز؟ الحارس. اليوم ربما يكون تكون غرفة الحارس يكون الحارس ايش؟

داخلي وربما يكون عند الباب، فما دام أن هذا الاحتمال موجود فنقول لها توفي ذلك أيضاً، توفي ذلك أيضاً، لكن - 00:23:24

لو كان خفياً يحيث لا يكاد يظهر انما يدفع ماذا؟ الرائحة فقط. كما لو وضعته في الابط ونحو ذلك من المغاین. يحيث لا تظهر رائحته

- ابدا ثم الا يكلفة فلا يأس ان تضنه. لأن الحكمة تدور على علة. الحكمة تدور على علة. والله تعالى اعلم. أما الحديث الذي -

00:23:44

وهو حديث حنان هذا وهو من بنى اسد بن شريك كما يقول الإمام أبو حاتم الرازى رحمة الله تعالى فهو رجل أيضاً غير مشهور لهذا

الترمذى يقول آلا نعرف لحنان غير هذا الحديث. فهو غريب من هذه الجهة. وهذا يفسر لك قول الترمذى - 00:24:04

حينما اخرج هذا الحديث في جامعه قال هذا حديث غريب. وايضا فيه علة اخرى وهي الارسال فان ابا عثمان النهدي وهو

عبدالرحمن بن مل رحمة الله وان كان مخضرما ادرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم - ٠٠:٢٤:٢٤

ولكنه لم يرده. ولكنه لم يرده. فيكون هذا الحديث أىش؟ في حكم أىش؟ ها؟ ها عبد الرحمن لا عفوا أىش يكون؟ له حكم أىش؟ هل

یہ صفحہ بانہ موصوی، اور مرسا؟ مرسا.. لانہ من - 00:24:44

رواية التابع عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا اخرجه ابو داود وين؟ في المراسيل. ولم يخرجه في السنن. اخرجه في

- المراسيل ولم يخرجه في السنن. وفيه هذا الحديث يقول اذا اعطي احدكم راحما فلا يرده هذا ثبت في صحيح مسلم .

00:25:04

كما تقدم قبل في صحيح البخاري بل في صحيح مسلم كما تقدم لكن الزيادة التي فيه فانه خرج من الجنة وهذه ايش؟ لا تثبت هذه

-الزيادة لا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. أما الحديث الذي بعده وهو آخر أحاديث الباب. ففيه عمر اللي هو آآشيخ الترمذى -

00:25:24

عمر ابن اسحاق ابي مطران ابي سعيد. هذا الرواية متروك الحديث. بل كذبه ابن معين سيكون هذا الحديث ضعيف الاسناد جداً. هذا

00:25:44 من جهة السنن. وجميع الشرح الذين وقفت على كلامهم كلهم لا -

ايجد مناسبة لذكر حديث جرير تحت هذا الباب. الا بتتكلف. كيف يكون التتكلف؟ يعني لاحظتوا الان كل الثناء على حسن صورة جرير

وَجَرِيرٌ مُعْرُوفٌ كَانَ يُلْقَبُ بِيُوسُفَ هَذِهِ الْأُمَّةِ. كَانَ جَمِيلًا جَدًا حَتَّى رَوَى عَنْ عُمَرَ قَالَ أَنْ جَرِيرَ عَلَيْهِ مَسْحَةُ مَلْكٍ - ٠٠:٢٦:٠٤

رضي الله عنه وهو من بجيلاة من احمس من جهة اليمن. فما وجهه؟ قالوا ر بما يمكن ان يعني الا بغينا نتكلف في دخول هذا الباب

الحادي عشر تحت هذا الباب انه لما كان آنذاك - 00:26:24

الصورة في حق جرير ملازما له الصورة البدنية. فالظاهر ان مثله مما يعنى بماذا؟ بالطيب. والتجمل ونحو ذلك. لكن على كل حال

هذا يعني لسنا يعني ملزمين بالتكلف له. لكن هكذا اذكره لكم لتروا او - 00:26:44

ل تستفيد فائدة وهي انه احيانا توجد بعض الاحاديث في بعض الابواب سواء في الشمائل او في غيرها من كتب الائمة لا ي ظهر لي

طالب العلم يل حتى للعالم وجه دخولها. فلا داعي لأن يتتكلف أيش؟ ها؟ وجه دخولها في - 00:27:04

في الباب ان ظهر الحمد لله ما ظهر يتكلم عليه ان صح او ضعف بحسب ما يليق حاله. والحديث كما رأيتم او هذا الاثر عن عمر رضي

الله عنه لا يصح عنه رضوان الله تعالى عليه. نعم. رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:24

حدثنا حميد ابن رشاد عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ولكنه كان يتكلم كلام بين قصر.

يحفظه من جلس رضي الله عنه - 00:27:44

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا يكى فيه يكى يا عبد الرحمن. افصح هي ليست خطأ بس افصح يكى افصح

من يكتبه، نعم ان ابا عبدالله رضي الله عنهما قال شهد البخاري سألت خاصي هند - 14:28:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم دائماً فكرة ليست له راحة. طويل الشكل لا يتكلّم في غير حاجة الكلام ويختتمه بعده انه لم يكن ولا يملكه ولا يظلم الدنيا ولا - [00:28:54](#)

لا ولا ينتصرنا اذا شارك في كلها اذا تعجب قدمها اذا تحدثت اذا وادا غضب اعظم اشاح اذا فرح رد تركه كل ضحك افترووا يفتروا عن عن مثلي. عن مثل حب الغمام. ذكر الصم احب. حب - [00:29:34](#)

طيب اه بالنسبة نعم في هذا الباب اه باب ايضا اه من الابواب المهمة التي تبين هديه وصلى الله عليه وسلم في الكلام. وقد عقد ابن القيم رحمة الله في زاد المعاد فصلاً في هديه صلى الله عليه وسلم - [00:30:24](#)

في كلامه وفي سكوته وضحكه وبكائه. وكان مما قال رحمة الله كان صلى الله عليه وسلم افصح خلق الله واعذبهم كلاماً واسرعهم اداء واحلامهم منطبقاً. حتى ان كلامه ليأخذ بمجامع القلوب ويسبي الارواح - [00:30:44](#)

ويشهد له بذلك اعداءه. وكان اذا تكلم بكلام وكان اذا تكلم بكلام مفصل مبين يعدد العاد ليس بهذه المسارع لا يحفظ ولا منقطع تخلله السكتات بين افراد الكلام. بل هديه فيه اكمل الهدي. قال - [00:31:04](#)

قالت عائشة رضي الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردهم هذا ولكن كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس اليه. وكان كثيراً ما يعيد كلامه الكلام ثلاثاً ليعقل عنه. وكان طويل السكوت لا يتكلم في غير حاجة. ويتكلّم بجوابع - [00:31:24](#)

كلمي فصل لا فضول ولا تقدير. وكان لا يتكلم فيما لا يعنيه. ولا يتكلم الا فيما يرجو ثوابه الكلمة الاخيرة هذي تحتاج الى اه درس مستقل. يعني اقول في نفسي وانا اقرأ الكلمة في كلام - [00:31:44](#)

ابن القيم يعني لو الانسان منا راجع كلامه في مجالسه في تغريداته في اي موقع من موقع الكلام وفحصها تحت هذا المجهر. بحيث لا يتتكلّل الا فيما يرجو ثوابه. لا يلزم بالضرورة ان يكون قربة في ذاته بل - [00:32:04](#)

قد يكون قربة باعتبار مآلاته كأناس الولد واضحاً للطفل والحديث مع الزوجة وبمساعدة المهموم وغير ذلك. كم سنحتاج لحذف من كلامنا. ها؟ كم؟ اكثراً. ايه ولهذا اقول يعني ينبغي للانسان منا ان يتأمل. ولهذا كان عمر بن الخطاب او ابن مسعود رضي الله عنه يقول من عد كلامه من عمله بكى عليه - [00:32:24](#)

على نفسي او او كلمة نحوها. لأن الانسان في الغالب يتحفظ من الافعال. في الغالب لكن اللسان منطلق. منطلق لا يلوוי على شيء مع ان عمر رضي الله عنه يؤثر عنه انه كان يقول من كثرة كلامه كثرة سقطه. ومن كثرة سقطه كثرة ذنبه. ومن - [00:32:54](#) ذنبه فالنار اولى به. نسأل الله العافية. هذا الباب ذكر فيه المصنف رحمة الله ثلاثة احاديث الحديث الاول هو حديث عائشة رضي الله عنها من طريق اسامة بن زيد الليبي هذا وليس الصحابي لأن الصحابي ليست هذه طبقته. الصحابي طبقته في طبقة عائشة - [00:33:14](#)

لكن هذا من تلاميذ الزهري. وهو احد ابناء زيد ابن اسلم الثالثة. وابناء زيد ابن اسلم ابن آن عم اسلم اسلم هذا من هو؟ مولى عمر رضي الله عنه وزيد ابن اسلم احد علماء التابعين ثقة حافظ آلة ثبت - [00:33:34](#)

له ثلاثة اولاد كلهم متكلّم فيه ما بين الصدوق والضعف. الثلاثة اولاد. لكنهم طيبين يعني اجاويد ليسوا يعني لكن اتكلم على مكانتهم في الرواية ومنهم اسامة هذا صدوق اسامة بن زيد الليبي - [00:33:54](#)

هذا الحديث اخرجه البخاري في قصة لعائشة رضي الله عنها حينما سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يكثر من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانكرت عليه كثرة التحدث. او عاتبته - [00:34:14](#)

هي لا تفهمه معاذ الله لا. لكن تقول يا ابا هريرة اذا حدثت فتحدث اليوم شوي قليل وبكرة وبعد قليل حتى يعقل عنك. لكن ابا هريرة رضي الله عنه له عذر. وكل امه مجتهد - [00:34:34](#)

صلى الله عليه وسلم كان حينما يتكلّم كان يتكلّم للتشريع. وكان هو المصدر الوحيد من الناس للتشريع. وكان الصحابة يتلقون هذه الشريعة فكل منهم يحمل على قدر ما وعي وحفظ. ولما مكن الله ابا هريرة واعطاه القدرة العظيمة - [00:34:54](#)

على الحفظ ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. كان يحدث بقدر ما عنده. يعني رصيده ضخم جداً. من الحديث فليس مستغرباً ان يحدث ايش؟ بك كثرة معلومة لاحظوا يا اخوان وهذى ترى فيها فائدة. لم يعني لم يكن بين اسلامه وبين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم سوى ثلاث سنوات - 00:35:14

واربعة اشهر فقط. او ثلاثة اشهر. وكان راوية الاسلام. بلا منازع يا طالب العلم لا تحزن ولا يعني يضيق صدرك انه والله تأخر سنك في الطلب مثلاً. تقول ماذا اقدم للامة - 00:35:34

نعم؟ لا. ليست العبرة او الخوف ان تأتي متأخراً. الخوف ان لا تأتي. اصلاً. فاذا وصدقت واستعنت بالله عز وجل اعانك الله. وسعد ابن معاذ رضي الله عنه لم يعش في الاسلام سوى سبع سنوات - 00:35:54

ومع ذلك لما مات اهتز لموته عرش الرحمن. رضي الله عنه وارضاه. عمره يوم يموت سبعة وثلاثين سنة. وكان سيداً في قومه سيد اذا العبرة ليست بماذا؟ بطول السنين. ليست بطول السنين التي تعيشها. بل بمقدار تأثيرك وعطائك - 00:36:14

في هذا الدين. ولهذا تجد من الناس من يموت وعمره اربعين وعمره ثلاثين لكن ما شاء الله تاریخه حافل. بالخير والعلم والدعوة والبذل والاحسان وغير ذلك من انواع الخير. لا نحصرها في طلب العلم لا. المهم ان لا تترك باباً من الخير فتح الله عز وجل عليك فيه - 00:36:34

ومن الناس من يعيش مئة سنة السنة رقم مئة هي هي السنة رقم خمسة وعشرين مكررة بس. نعم فيه خير المؤمن على عموماً لكن فرق بين من يأخذ تقدير جيد ومقبول وبين اللي ينجح بتقدير ايش؟ ممتاز ولا لا؟ وفي كل خير لكن النبي صلى الله عليه وسلم فاضل - 00:36:54

حينما قال المؤمن القوي خير واحب الى الله ممن؟ من المؤمن الضعيف ثم قال حتى لا يظن ان بذلك شراء وفي كل خير استعن بالله احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز ولا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل - 00:37:14

حديث عظيم جداً يستحق يعني آآ محاضرة وليس خطبة ايضاً او درساً قصيراً. اذا هذا مأخذ ابي هريرة رضي الله عنه في التحديت وعدن عائشة انها كانت تقيس حاله بحال النبي صلى الله عليه وسلم. وكل ايش؟ عذرها وجهه - 00:37:34

اذا البخاري روى هذا الحديث لكن مقتضاه على قوله ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسرد سرداً كم هذا المقدار الذي اخرجه البخاري. اما زيادة ولكنه كان يتكلم بكلام فصل يحفظه من جلس اليه فان هذه من زيادة - 00:37:54

الترمذى وآآ زيادة الترمذى في هذا في هذا الحديث. ولعلها ايضاً في ثبوتها نظر. لأن الذي انفرد بها من اسامه بن زيد الذي ذكرناه انفاً. واعرض عنها البخاري فهي تشير عنده الى انه آآ لم يثبتها - 00:38:14

وكذلك ايضاً هذا الحديث اخرجه مسلم مختصراً. بنفس اللفظ الذي ذكرناه انفاً بعد ذلك المؤلف رحمه الله ذكر حدث انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثاً لتعقل عنه. وهذا الحديث اخذ - 00:38:34

اخوجه من؟ البخاري. وهذا موضع اشكال على بعض العلماء. كيف يعيد الكلمة ثلاثاً لتعقل عنه؟ ما وجہ الاشكال هل هل الاعادة ذي مستمرة دائم؟ ام هي مرتبطة بما يحتاج الى توظيف - 00:38:54

دليل قوله لتعقل عنه. اذ ليس كل الكلام مشكلاً. اليك كذلك؟ منه ما هو بين واضح ومنه ما هو يحتاج الى ماذا؟ الى اإيضاح بلا شك هو الثاني وايضاً ليس الكلام على رتبة واحدة من جهة اهميته قد يكون واضحاً - 00:39:14

لكن ايش؟ ليس من جهة ماذا؟ الاصحية. مثل الا انبيكم باكبر الكبائر. الا انبيكم باكبر الكبائر الا انبيكم باكبر الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله ثلاث مرات. كل ذلك للتاكيد على ماذا؟ على ما سألي. الاشتراك بالله - 00:39:34

عقوق الوالدين قال وكان متكتنا فجلس. قال الا وقول الزور وشهادة الزور. الا وقول الزور وشهادة قال ابو بكرة فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت خشوا عليه. من التكرار فانت مثلاً تصور انك في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وتسمع الرسول يكرر هذه ثلاث مرات تنساها يا اخي - 00:39:54

عثمان ابدا ما تنساه ثلاث مرات لماذا؟ اربع خمس مرات لماذا كررها؟ في حجة الوداع لما كان المقام مقاما عظيما ومهما يودع الناس يقول انكم مسؤولون عنني. وان الله سائلكم عنني. ها؟ عن هل - 00:40:14

يعني هل بلغت؟ فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم هل بلغت؟ اللهم فاشهد. اللهم هل بلغت؟ اللهم فاشهد اسكنكم الى الناس. فقالوا نشهد انك قد بلغت. يا رسول الله. هل كلمة هل بلغت اللهم فاشهد صعبة؟ لا - 00:40:34
اذا الاعادة قد تكون لعدم وضوح الكلمة. او لارادة لفت نظر السامع الى ماذ؟ الى اهميتها. ليفهم. اه الكلام عنه. والى هذا اشار ابن الجوزي وغيره من اهل العلم في الجواب عن هذا. وكذلك الحافظ ابن آآ حجر - 00:40:54

من الموضع ايضا التي كرر فيها النبي صلى الله عليه وسلم الكلام مع وضوحا يا معاذ بن جبل لما اردفه والحديث في الصحيحين يا معاذ بن جبل ليبيك يا رسول الله - 00:41:14

يا معاذ بن جبل ليبيك يا رسول الله وسعديك يا معاذ بن جبل ليبيك يا رسول الله قال اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ الحديث - 00:41:24

لماذا ناداه ثلاث مرات؟ ليلاقي فرعون الكلام الجاي؟ مهم انتبه له. نعم. ومن العلماء من حمل هذا على مقام الاستئذان. مقام الاستئذان عند طرق البيوت. ولكن في هذا نظر. لماذا - 00:41:34

هذا لانه عليه الصلاة والسلام لان كلام سياق حديث انس يقول يعبد الكلمة لتعقل عنه الاستئذان ليس فيه ايش عقل او فهم. بل تنبئه لانه في المرة الاولى قد يكون نائم. قد يكون غافل. قد يكون منشغل. قد يكون بعيد. فإذا ردت ثلاثة ولم يفتح - 00:41:54
انصرف كما في حديث موسى في الصحيحين الاستئذان ثلاثا فان اذن لك والا والا فارجع. ومن الامثلة ايضا على آآ يعني الترداد آآ ثلاثا آآ ما ذكرنا في حديث ايضا آآ نعم آآ - 00:42:14

اه في حديث اه معاذ وايضا جاء عند النسائي انه عليه الصلاة والسلام كان يقول عند تسوية الصفوف استووا استووا. بوب النسائي على ذلك فقال بكم مرة يقول استووا. يشير الى ماذا - 00:42:34

الى انه يكررها كم؟ ثلاثا. لماذا؟ لأن شأن الصفوف عظيم. وقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح حديث ابى ابى مسعود البدرى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوى صفوفنا كأنما يسوى بها القداح. فخرج يوما - 00:42:54
فرأى رجلا قد بدا صدره. فغضب عليه الصلاة والسلام. وقال لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم او بين وجوهكم. لان الاختلاف الظاهر هذا في اعظم مقام يشير الى اختلاف القلوب. يعني اذا لم تجتمع اقدامكم وانتم تصفون بين يدي الله - 00:43:14
هذا دليل على انه ايش؟ ان القلوب ايش؟ فيها شيء او قد تعاقبون بذلك. او قد تعاقبون بهذا. جاء عند البخاري ايضا هو موضع اخر موضع الاشكال تتمة لهذا الحديث وكان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاث - 00:43:34

تكلمنا على كلمة ايش؟ اعادها ثلاثا. آآ ولكن بقي الكلام على ماذ؟ على اذا سلم سلم ثلاثا هذا هو الذي ايش؟ هذا هو الذي يحمل على حديث ابى موسى. في الاستئذان. وهو قوله ها - 00:43:54

السلام عليكم. كما في حديث ابى موسى لما طرق الباب وقال السلام عليكم هذا ابو موسى. السلام عليكم هذا عبد الله بن قيس السلام عليكم هذا الاشعري. فلم يفتح كان يطرق الباب على عمر. رضي الله عنه. فلما انصرف قال اين - 00:44:14

قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاستئذان ثلاثا. فان اذن لك والا فارجع. فتعجب عمر اول مرة يدرى عن السنة ذي مع ان ابو موسى جاي متاخر من اليمن. ما - 00:44:34

خبير ايضا. فقال اتنى على هذا بيينة. منين اتيت بهذه السنة؟ فذهب ابو موسى خايف هذا اللي موصيه عمر يقول يلا نجيب واحد ثانى ولا يا ويلىك. طبعا عمر لا يكذب معذ الله بس يقول عمر لسان الحال انا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:44

في مكة وفي المدينة واقدم منك واول مرة اسمع بهذه السنة. منين اتيت بها؟ خشي ان ابا موسى ايش؟ وهم واضح؟ لا يتهمه ابدا. لا كما يقول بعض الناس والعياذ بالله اه في تفسيرهم لهذا. فذهب ابو موسى واتى بابي سعيد الخدري - 00:45:04
ثم قال له ابو سعيد او كعب او ابى بن كعب قال يا امير المؤمنين لا تكون عذابا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني

حدثك الحق. واحد بحديث تطلب منه هذا الطلب؟ قال انما سمعت شيئا فاحببت ان اتبثت. والدليل على ان عمر لم يكن هذا منهجا له ما ذكر - 00:45:24

عنه طلب الشاهد الا في هذا الموضوع. لماذا؟ لانها سنة تتكرر بشكل يومي. فكان عمر يقول كيف خفيت علي؟ وانا الذي ادخل على صلی الله عليه وسلم مرارا وتكرارا كيف خفيت علي؟ واضح؟ طيب اذا يحمل قوله كان اذا سلم سلم ثلاثا على - 00:45:44

استئذان او اذا سلم على جمع كبير يسمع اولهم ولا يسمع اخرهم. وقد كان النبي صلی الله عليه وسلم من اعظم الناس مراعاة لمشاعر الناس. يتصور انت يجي رجل كبير في قومه ويمر على مجموعة يسلم على اولهم ويترك الباقيين - 00:46:04

يمكن يصير بايش؟ بخواطتهم شيء ولهذا من فقه الانسان وعقله ان يراعي المشاعر ولا يعني يتركه بحجة انه ما يهمن او هذا ليس بواجب او شيء من هذا القبيل لا. مراعاة المشاعر فن كما يقال. توفيق من الله عز وجل. وقد ذكرت لكم قصة - 00:46:24

شيخ ابن عثيمين قبل الصلاة مع الاطفال الذين آآ يعني كانوا ابناء لمن اظافه كيف تعامل معهم المهم ان نفهم من قوله انه كان اذا سلم سلم ثلاثا لا يمكن حمله على ان هذه سنة - 00:46:44

هذا المهم فان قلت من اين صرفت هذا الحديث عن ظاهره؟ لك حق ان تسأل. فالجواب كما قال ابن القيم رحمه الله يقول لو كان هذا هو المفهوم من الحديث لكان الصحابة رضي الله عنهم ينقل عنهم انه اذا سلموا عليه ها سلموا ثلاثا لكن - 00:47:04

لم يعودهم على هذا. والامر الثاني انه يقول ابن القيم ما معناه انه من المقطوع به؟ انه لم يكن هذا هديا عاما. بل هديا ايش؟ عارضا. اذا اوجدت حال من الاحوال كما قلنا استئذان او جمع كبير او انه سلم فلم يسمع جوابا فظن ان الناس لم يسمعوا سالمة او لغير ذلك من ايش - 00:47:24

الاحوال العارضة اما ان يظن ان هذا هدي فلا شك انه ليس كذلك. لان الصحابة لم يكونوا يبادلونه بهذه الصفة بالسلام. واضح؟ والا لو كان هذا هديه لكان الصحابة يبادلونه فاذا اتوا ماذا يصنعون؟ يسلمون ثلاثا لكن لم ينقل هذا عنهم فتعين ان يكون المراد بهذا الحديث - 00:47:44

هو ما ذكرناه انفا. ثم قال رحمه الله اه ذكر بعده حديث اه ابن ابي هالة عن الحسن رضي الله عنه. وهذا حديث مر معنا في اكثر من موضع وقد قطعه الامام الترمذى حسب الابواب. فينتقى منه حديث طويل ومر معنا في صفحة خمسة واربعين من النسخة اللي بين ايديكم - 00:48:04

والحديث رقم آآ سبعة ان هذا الحديث ها منكر سنه ضعيف جدا بسبب ماذا؟ جميع ابن عمير هذا فانه رافضي اتهمه ابو داود بالكذب. وفيه هذا الرجل ايظا منبني تميم مجھول لا يعرف من هو. واضح؟ ومن - 00:48:24

الادلة على نكارته هذا الحديث ما في قوله هنا كان النبي صلی الله عليه وسلم متواصل الاحزان واضح؟ يقول ابن القيم في مدارج السالكين يرد على هذا الحديث وهو من اعله ايضا وكيف يكون متواصل الاحزان؟ وقد صانه الله عن الحزن - 00:48:44
على الدنيا واسبابها. ونهاه عن الحزن على الكفار. وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فكيف يأتيه الحزن؟ بل كان صلی الله عليه وسلم دائم البشر ضحوك السن بل كما في صفتة الضحوكه القتال صوات الله وسلامه عليه. اذا هو - 00:49:04

منكر سندنا ومثنا فلا نشغل به نعم. جاء في ضحك رسول اعوذ بالله صلی الله عليه وسلم قال اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس لي اكحل رضي الله عنه قال ما رأيت احدا اكثرا تبسمـا من رسول الله صلی الله عليه وسلم؟ حدث - 00:49:24

حدثنا عن يزيد ابن ابي حبيبا ابن الحارث رضي الله رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث حدثنا ابو عمال عنالمعروف عن ابي - 00:50:14

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اني لاعمل اول رجل يدخل الجنة واخر رجل يخرج من النار يؤتى برجل يوم يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنبه. الله اكبر. ويخبر عنـه كبارها. فيقال له - 00:50:44

عملت يوم كذا وكذا. وهو مقر لا ينكر وهو مشرك من كبارها فيقال اقوم مكانـي فيقول ان لي ذنوبا ما اراها هذا ما اراها هنا قال ابو ذر - 00:51:04

لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت مواجهه. اللهم صلي وسلم حدثنا احمد معاوية عن علي بن عبدالله رضي الله عنه قال ما حج ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ حدثنا معاوية - 00:51:24

عن اسماعيل ابن ابي طالب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واصعد ولا اعاني. حدثنا عن معاوية عبيدة. هذا هو الوحيد من الرواة الذي - 00:51:54

النبوة مفتوحة كيف عينه مفتوحة؟ ها يا عدنان؟ يعني لا يقال له عبيدة انما يقال عبيدة وباقى الرواة يقال لهم عبيدة عرفت؟ فبقيت الرواة ها تضم العين. نعم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:24

اني الله اكبر ويرجع ويقول يا رب قد اخذ الناس المنازل فيقال له الذي كنت فيه. فيقول نعم. قال فيقال له فمن؟ قال فيتمنى فيقال له فان لك الذي الله اكبر. لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:54

الله اكبر الله اكبر حدثنا خطيب ابن سعيد رضي الله عنه قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سبحان الذي سخر لنا هذا وما كانا مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون - 00:53:34

ثم قال الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثة سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنب الا انت ثم ضحك فقلت له من اي شيء ضحكت؟ يا من اي شيء ضحكت؟ يا امير المؤمنين؟ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه - 00:54:04

من اي شيء يا رسول الله؟ قال ان ربك ليعجب من عبدي اذا قال رب اغفر لي ذنبي يعني وانه لا يغفر الذنب احد غيري. حدثنا محمد الانصاري عن عامر ابن قال - 00:54:24

قال الشاب رضي الله عنه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخطئ هذه منه يعني جبال. فضحك رسول الله صلى الله عليه قلت من اي شيء ضعف؟ قال من فعله للرجل. قال باب ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:54

يلخص ابن القيم رحمة الله هديه عليه الصلاة والسلام في هذا الباب فيقول وكان جل ضحكه التبسم بل كله التبسم. فكان نهاية ضحكه ان تبدو نواجذه. هذه هي النواخذة التي اه تسقب الطواحن - 00:55:36

المقدمة. قال وكان يضحك مما يضحك منه. وهو مما يتعجب من مثله ويستغرب وقوعه بمعنى انه ايش؟ لا يضحك بدون مناسبة. لأن الضحك من دون سبب كما يقال. ها؟ من قلة - 00:55:56

من قلة الادب وكان يضحك مما يضحك منه واما يتعجب من ما يفعله فظلا عن مقام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:56:16

و هنا انبه الى ان بعض العلماء ادعى ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يضحك في امور الاخرين ويتبسم في امور الدنيا. ايش معنى الكلام هذا؟ يعني انه لا يظحك ظحكا واظحا الا في امور الاخرين - 00:56:36

التي يعني لها شأن وكذا كما في حديث ابي ذر وابن مسعود وغيره. بينما في امور الدنيا يتبسم. ما رأيكم بهذه الدعوة؟ صحيح غير صحيحة. واضح من كلامي انها غير صحيحة. وما يدل على ذلك انه عليه الصلاة والسلام لما جاءه الرجل الذي جامع زوجته - 00:56:56

في نهار رمضان وذكر له ما ذكر فعرّفه عليه النبي صلى الله عليه وسلم الكفاره صيام شهرين قال ما وقعت الا بسبب الصيام. ارجع اصوم مرة ثانية ها؟ فقال له آآاطعم آآستين مسكينا. قال اعتق رقبة. قال والله ما املك غير هذه. قال صم شهرين. قال ايش اللي

يوقعني - 00:57:16

الصيام قال طيب اطعم ستين مسكينا قال والله ما بين لابتتها اهل بيت افقر مني. فظحك النبي صلى الله عليه وسلم يعني تعجب من هذا فجيء بعرق في آآتمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه واطعمه اهلك. دخل وهو يقول يا رسول الله هلكت - 00:57:36

خايف فرجع هانم فكان النبي صلى الله عليه وسلم ضحك من حال هذا الرجل قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت ايش؟ نواجذه صلى الله عليه وسلم مع ان هذا في عمر ايش؟ دنيوي يعني في قضية استفتاء وكذا. فاذنا هذا الكلام انا ذكرته لينبه عليه لان بعض العلماء آآذكره - 00:57:56

ان بعض الشرح وجدتهم ينقلونه دون تمحیص. نکمل ان شاء الله بعد الاذان. اه المصنف رحمه الله ذکر في في هذا الحديث آتاً تسعه ذکر في هذا الباب تسعه احادیث ابتدأها بحدث جابر ابن - 00:58:16

وهو قال كان في سياقی رسول الله صلی الله علیه وسلم حموشة الى اخره. الحديث في سنه حجاج بن عطاء وهو مدلس مشهور. ويدلس عن الضعفاء. وغيرهم ولم يصرح هنا بالسمع. والمصنف رحمه الله قال في الجامع بعد ان خرج هذا الحديث - 00:58:36

حسن غريب ومن وافق الترمذی على تخریجه من اصحاب الكتب التسعة الامام احمد رحمه الله. يقول نعم وهذا يعني يدل على ان السند فيه نظر. قال هنا كان في ساقی رسول الله صلی الله علیه وسلم حموشة. في نسخة - 00:59:06

وقدت عند بعضهم حموشة. ايشرأيكم بها؟ تصلح؟ ها طلحة؟ تصلح؟ عبد الرحمن تصل يا عبد الرحمن؟ لا میب قضية ذنب يعني يصلح ان تكون النسخة حموشة بالخاء؟ الجواب ليه؟ وهنی من فوائد اللغة. الحموشة لا تطلق على السیقان. تطلق على الوجه. يقول في وجهه ايش؟ ها - 00:59:26

حموش تقول خمش او مخش حنا نقولها في اللغة الدارجة مخش. ويقال الخمش هذا يكون في الوجه. اما الحموشة وهي الدقة لا تكون الدقة لا تكون الا في السیقان. واضح؟ وهذا لو صح فالمراد به نفي الدقة. ها الظ - 00:59:56

قاھرة والا فقد كان صلی الله علیه وسلم جسمه وكانت سیقانه معتدلة ليس بالسمین او كثیر اللحم وليس بماذا النحیف صلوات الله وسلامه علیه. والشاهد من الحديث قوله وكان لا يضحك الا تبسمـاـ 01:00:16

وهذا هو الھدی الغالب علیه كما ذکر ابن القیم رحمه الله تعالیٰ يعني يندر ان تجد في الاحادیث خلال الثلاثة وعشرين سنة انه ضحك حتى بدأ نواجهه معدودات جداً. وقد يعني حاولت عن طريق الحاسوب ابحث اذا هي مواضع محدودة جداً. بينما جل - 01:00:36

تبسمـاـ جل او اکثر ضحكـه علیه الصلاة والسلام هو التبسمـ. وهذا هو اللائق بالسمـتـ. اما للانسان يعني يضحكـ ويقـھـهـ نـعـمـ فـانـ کـانـ هـذـاـ غـلـبـ عـلـیـهـ فـلـاـ بـأـسـ. غـلـبـ عـلـیـهـ لـاـ بـأـسـ. لـكـ انـ کـانـ - 01:00:56

بدون سبـبـ او يـسـتـدـعـيـ الضـحـکـ فـهـذـاـ لـاـ يـلـیـقـ. وهذاـ انـ کـانـ قـدـ يـغـتـفـرـ فـیـ حقـ الشـبـابـ وـالـصـبـیـانـ. فـانـ الـانـسـانـ اـذـ کـبـرـ فـیـ سـنـهـ يـنـبـغـیـ اـنـ يـتـوـقـیـ ذـلـکـ. فـیـکـونـ يـحـاـوـلـ اـنـ يـعـنـیـ يـقـارـبـ لـاـنـ الـقـھـقـھـةـ الـمـفـرـطـةـ وـالـکـثـیرـةـ - 01:01:16

کـثـیرـةـ لـاـ تـلـیـقـ بـسـمـتـ الـإـنـسـانـ کـبـیرـ السـنـ. نـعـمـ. قـالـ فـکـنـتـ اـذـ نـظـرـتـ اـلـیـهـ قـلـتـ اـکـحـلـ وـاـکـحـلـ يـصـحـ اـعـرـابـهـ اـکـحـلـ عـلـیـ اـنـهـ اـیـشـ؟ خـبـرـ اـذـ نـظـرـتـ اـلـیـهـ قـلـتـ اـکـحـلـ يـکـونـ خـبـرـ - 01:01:36

وقـلـتـ يـمـکـنـ اـنـ تـکـونـ اـکـحـلـ تـکـونـ اـهـ اـهـ تـعـربـ هـاـ اـذـ نـظـرـتـ اـلـیـهـ قـلـتـ آـتـاـ تـکـونـ قـلـتـ هـوـ اـکـحـلـ. العـینـیـنـ اـکـحـلـ العـینـیـنـ تـکـونـ هـنـاـ آـنـعـمـ تـکـونـ اـهـ نـافـعـ قـلـتـ اـکـحـلـ - 01:01:56

اـکـحـلـ العـینـیـنـ وـلـیـسـ باـکـحـلـ. يعني يـرـیدـ بـذـلـکـ انهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ کـانـ فـیـ عـینـیـهـ نـعـمـ وـفـیـ اـشـفـارـهـ يعنيـ شـیـءـ منـ السـوـادـ منـ رـآـهـ ظـنـ اـنـهـ قـدـ وـضـعـ کـحـلـاـ وـلـیـسـ کـذـلـکـ. ولاـ شـکـ اـنـ هـذـاـ جـمـالـ فـیـ عـینـیـنـ. وـلـهـذـاـ الـمـرـأـةـ تـجـدـهـ - 01:02:26

اـحـرـصـ عـلـیـ الـاـکـتـھـالـ لـاـنـهـ اـیـشـ؟ يـزـیدـهـ جـمـالـاـ. قـالـ حـدـثـنـاـ قـتـیـبـاـ بـعـدـ حـدـثـنـاـ قـتـیـبـةـ اـبـنـ سـعـیدـ اـخـبـرـنـاـ اـبـنـ لـهـیـعـةـ ثـمـ سـاقـ السـمـاءـ وـآـفـةـ هـذـاـ الـاـسـنـادـ اـبـنـ لـهـیـعـةـ وـقـدـ مـرـعـنـاـ اـکـثـرـ مـنـ مـرـةـ اـنـ بـنـ لـهـیـعـةـ الـرـاجـحـ فـیـ حـالـ اـنـهـ ضـعـیـفـ. لـكـ اـذـاـ - 01:02:46

روـیـ عـنـ عـبدـ اللهـ بـنـ مـبـارـکـ اوـ عـبدـ اللهـ بـنـ وـهـبـ اوـ عـبدـ اللهـ بـنـ يـزـیدـ المـقـرـیـ نـعـمـ فـانـ روـایـةـ هـؤـلـاءـ الـعـبـادـلـةـ عـنـ اـحـسـنـ مـنـ غـیرـهـ بـحـیـثـ يـکـونـ ضـعـفـهـاـ يـسـیـرـ. واضحـ؟ وهذاـ اـقـرـبـ ماـ يـقـالـ فـیـ الجـمـعـ بـینـ اـقـوـالـ اـهـ الـعـلـمـ فـیـ حـالـ اـبـنـ لـهـیـعـةـ. وـمـنـ - 01:03:06

قوـةـ مـنـ الـائـمـةـ روـایـةـ الـعـبـادـلـةـ عـنـ اـبـنـ لـهـیـعـةـ فـهـوـ يـقـصـدـ اـنـهـ اـمـثـلـ مـنـ غـیرـهــاـ اوـ يـحـمـلـ کـلامـهـ عـلـیـ هـذـاـ بـعـارـةـ اـدـقـ اـنـ اـجـودـ مـنـ غـیرـهــاـ يعنيـ اـقـلـ خـطاـ منـ غـیرـهــاـ وـلـاـ اـبـنـ لـهـیـعـةـ الـظـعـفـ فـیـ نـفـسـهــ. لـكـ منـ حـدـثـ عـنـهـ قـدـیـمـاـ کـھـؤـلـاءـ الـعـبـادـلـةـ فـهـوـ اـقـرـبـ - 01:03:26

اـ اوـ اـقـلـ ضـعـفـاـ مـنـ غـیرـهــ. وهذاـ الحـدـیـثـ هـلـ هوـ مـنـ روـایـةـ اـحـدـ الـعـبـادـلـةـ وـلـاـ لـاـ بـالـسـنـدـ الـذـیـ عـنـدـنـاــ. لاـ روـایـةـ مـنـ؟ قـتـیـبـةـ بـنـ سـعـیدــ. لـكـ عبدـ اللهـ بـنـ مـبـارـکـ روـیـ هـذـاـ الحـدـیـثـ فـیـ کـتـابـ ماـذـاـ؟ روـیـ هـذـاـ الحـدـیـثـ فـیـ اوـ فـیـ کـتـابـ الزـہـدـ - 01:03:46

وكذلك ايضاً روي عن عبد الله بن يزيد المقرئ. وعلى هذا فيكون سنه لا بأس به. فيه ضعف لكنه يسير. يقول ما رأيت احداً اكثراً تبسمـاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجريـر ابن عبد الله كما سيأتي او من معنا نعم - [01:04:06](#)

اساتيـ. نعم. يقول ما رأـي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبـسمـ. وهو الذي قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح وتبـسمـ في وجه أخيـك ايـشـ؟ صدقةـ. وبعـض الناس للاسف تـنـعـثـرـ هذه الصدقةـ في فـمـهـ - [01:04:26](#)

انما اـسـنانـهـ عـورـةـ لاـ يـرـيدـ انـ تـكـشـفـ. صحيحـ؟ عـبـوسـ والعـيـازـ بالـلـهـ. مـتـجـهمـ لـاـ يـكـادـ يـتـبـسمـ لـاـنـهـ لـوـ تـبـسمـ لـكـسـبـ قـلـوبـ النـاسـ وـكـسـبـ اـجـراـ منـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـمـرـبـيـ فيـ اـحـدـ الـكـتـبـ - [01:04:46](#)

ترجمـةـ انـ رـجـلـاـ اـخـذـ دـوـرـةـ عـنـ الدـاـمـرـيـ المـشـهـورـ الكـاتـبـ دـبـيلـ كـارـنـيـجيـ صـاحـبـ كـتـابـ كـيـفـ تـكـسـبـ الـاـصـدـقـاءـ وـكـانـ يـتـحـدـثـ اوـ يـسـأـلـهـ يـقـولـ اـنـاـ عـنـديـ تـجـارـةـ فـكـيـفـ اـنـمـيـ تـجـارـتـيـ وـكـيـفـ اـكـسـبـ الجـمـهـورـ وـكـذاـ وـكـذاـ؟ فـكـانـ مـاـ اـقـتـرـحـ - [01:05:06](#)

عـلـيـهـ انـ تـقـابـلـ الجـمـاهـيرـ بـالـبـاسـامـةـ. لـاـنـهـ اـيـشـ؟ تـفـتـحـ آـيـعـنـيـ رـغـبـتـهـمـ. عـلـىـ الـاـقـلـ يـتـقـبـلـونـ. يـقـولـ فـحـقـ اـيـشـ؟ مـكـاـسـبـ اـهـ اـجـودـ مـنـ ذـيـ قـبـلـ. نـحـنـ لـاـ نـحـتـاجـ اـلـىـ دـيـكـرـ نـيـجـيـ وـلـاـ لـىـ غـيـرـهـ. عـنـدـنـاـ هـاـ عـنـدـنـاـ - [01:05:26](#)

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـسـيـتـ اـنـ اـشـيـرـ اـلـىـ اـنـ هـدـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـضاـ يـتـفـقـ مـعـ مـاـ ذـكـرـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـنـ مـنـ؟ عـنـ سـلـيـمانـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ قـصـةـ سـمـاعـهـ لـكـلـامـ النـمـلـةـ فـتـبـسـمـ اـيـشـ؟ ضـاحـكـاـ مـنـ قـوـلـهـاـ. اـذـاـ الضـحـكـ يـوـصـفـ - [01:05:46](#)

بـاـنـهـ تـبـسـمـ وـيـوـصـفـ بـاـنـهـ اـعـلـىـ مـنـ ذـلـكـ حـيـنـمـاـ يـقـهـقـهـ اـلـاـنـسـانـ. لـكـنـ هـدـيـهـ الـاـنـبـيـاءـ هـوـ هـذـاـ التـبـسـمـ. فـتـبـسـمـ ضـاحـكـاـ مـنـ قـوـلـهـاـ. قـالـ باـواـزـانـيـ وـالـحـدـيـثـ الثـانـيـ اوـ الـذـيـ بـعـدـهـ مـنـ نـفـسـ روـاـيـةـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ الـحـارـثـ اـبـنـ جـزـمـ - [01:06:06](#)

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـكـنـ فـيـ هـذـاـ السـنـدـ جـعـلـهـ مـنـ طـرـيـقـ لـيـثـ اـبـنـ سـعـدـ عـنـ يـزـيدـ اـبـنـ اـبـيـ حـبـيـبـ وـالـتـرـمـذـيـ خـرـجـهـ فـيـ الـجـامـعـ وـقـالـ هـذـاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ غـرـيـبـ لـاـ نـعـرـفـهـ الاـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ سـعـدـ الاـ مـنـ هـذـاـ الـوـجـهـ. كـمـ اـشـارـ اـلـىـ هـذـاـ مـخـتـصـرـاـ فـيـ سـيـاقـهـ هـاـ هـنـاـ. وـهـوـ بـمـعـنـىـ الـحـدـيـثـ

الـسـابـقـ - [01:06:26](#)

الـحـدـيـثـ الـذـيـ بـعـدـهـ وـهـوـ حـدـيـثـ اـبـيـ ذـرـ. رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـافـقـهـ عـلـىـ اـخـرـاجـهـ مـنـ اـصـحـابـ الـكـتـبـ الـسـتـةـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ حـدـيـثـ عـظـيمـ يـقـولـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـيـ لـاـعـلـمـ اـوـلـ رـجـلـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ. هـنـاـ لـمـ يـذـكـرـ صـفـتـهـ. مـنـ هـوـ رـجـلـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ؟ هـوـ عـلـيـهـ - [01:06:46](#)

الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. هـوـ لـكـنـ اـخـرـ مـنـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ مـنـ هـوـ؟ قـالـ رـجـلـ يـخـرـجـ مـنـ النـارـ يـعـنـيـ هـذـاـ اـخـرـ الـوـاحـدـ مـنـ الـمـوـحـدـينـ الـذـينـ بـقـواـ فـيـ النـارـ مـاـ شـاءـ اللـهـ اـنـ يـبـقـواـ مـعـذـبـيـنـ سـنـيـنـ طـوـيـلـةـ جـداـ. لـكـنـهـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ - [01:07:06](#)

يـؤـتـىـ بـالـرـجـلـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـيـقـامـ. اـعـرـضـوـاـ عـلـيـهـ صـغـارـ ذـنـوبـهـ. وـيـخـبـأـ عـنـهـ كـبـارـهـاـ قـالـوـاـ لـهـ مـنـ بـابـ التـقـرـيرـ مـنـ بـابـ التـقـرـيرـ. وـلـيـسـ مـنـ بـابـ الـمـنـاقـشـةـ لـانـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ كـمـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ نـوـقـشـ الـحـسـابـ اـيـشـ - [01:07:26](#)

عـذـبـ فـيـقـالـ لـهـ عـمـلـتـ يـوـمـ كـذـاـ وـكـذاـ وـهـوـ مـقـرـ لـاـ يـنـكـرـ مـاـ فـيـ اـحـدـ يـنـكـرـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. كـلـ الـخـلـقـ يـعـتـرـفـوـنـ فـاعـتـرـفـوـاـ اـيـشـ؟ بـذـنـبـهـ. وـهـوـ مـشـفـقـ مـنـ كـبـارـهـاـ. إـلـىـ الـاـنـ عـدـادـ يـشـتـغـلـ عـلـىـ الصـغـائـرـ. مـاـ بـعـدـ وـصـلـ لـلـكـبـائـرـ - [01:07:46](#)

لـكـنـ اللـهـ اـمـرـ اـنـ تـخـبـأـ عـنـهـ الـكـبـائـرـ لـانـ هـذـاـ مـوـقـفـ رـحـمـةـ. مـوـقـفـ رـحـمـةـ مـوـقـفـ عـفـوـ مـنـ اـرـحـمـ الـراـحـمـينـ. الـذـيـ ذـخـرـ وـابـقـيـ تـسـعـاـ وـتـسـعـيـنـ جـزـءـاـ مـنـ رـحـمـتـهـ لـيـوـمـ الـقـيـامـةـ. وـانـزـلـ رـحـمـةـ وـاحـدـةـ يـتـرـاحـمـ بـهـاـ النـاسـ فـيـ - [01:08:06](#)

دـنـيـاـ مـاـ ظـنـكـ؟ الرـحـمـةـ لـانـ اللـيـ تـشـوـفـهـاـ بـيـنـ الـوـحـشـ مـعـ وـلـدـهـ وـبـيـنـ الـاـمـهـاتـ مـعـ اـبـنـائـهـ مـنـ الـاـوـادـمـ وـالـبـهـائـمـ وـغـيـرـهـاـ كـلـ وـهـذـاـ جـزـءـ وـاحـدـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـقـطـ. فـمـاـ ظـنـكـ بـتـسـعـ وـتـسـعـيـنـ رـحـمـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - [01:08:26](#)

هـذـاـ اـثـرـ مـنـ اـثـارـهـ. يـقـولـ فـيـقـالـ اـعـطـوهـ. شـفـ الـكـرـمـ الـاـلـهـيـ. مـكـانـ كـلـ سـيـئـةـ عـمـلـهاـ حـسـنـةـ اللـهـ اـكـبـرـ هـذـاـ وـيـنـ؟ هـذـاـ اـخـرـ وـاحـدـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ. ماـ ظـنـكـ بـالـلـيـ اـعـلـىـ مـنـهـ؟ مـاـ ظـنـكـ بـالـذـيـ دـخـلـ بـغـيـرـ حـسـابـ؟ اـسـأـلـ اللـهـ الـكـرـيمـ مـنـ فـضـلـهـ - [01:08:46](#)

فـيـقـولـ هـنـاـ يـوـمـ عـرـفـ اـنـ لـانـ مـظـاـهـرـ الـرـحـمـةـ بـدـتـ. فـيـقـولـ اـنـ لـيـ ذـنـوبـاـ مـاـ اـرـاـهـاـ هـاـ هـنـاـ. وـيـنـ ذـنـوبـيـ؟ الـكـبـارـ الـلـيـ قـالـ قـالـ اـبـوـ ذـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـلـقـدـ رـأـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ضـحـكـ حـتـىـ بـدـتـ نـوـاجـذـهـ - [01:09:06](#)

وـقـدـ بـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ سـعـيـدـ وـابـيـ هـرـيـرـةـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ سـبـبـ ضـحـكـ الـرـبـ عـزـ وـجـلـ مـنـ مـجـادـلـةـ الـعـبـدـ

ربه. يعني في الاول كان مشق و خايف و ساكت ما شاف الا الذنوب - 01:09:36

صغر وقد خبأت عنه الذنوب الكبار ثم يكرمه ارحم الراحمين فيبدل كل سيئة يا حسن هذا اخر واحد يا جماعة يدخل الجنة. وحق له عليه الصلاة والسلام ان يضحك واسمحوا لي ان انتقل لحديث ابن مسعود ثم نعود للحديتين بعده لصلة الرابط بينهما فان الرجل الذي حدث عنه ابو ذر - 01:09:56

عن النبي صلى الله عليه وسلم هو هو نفسه الرجل الذي حدث عنه عبد الله بن مسعود فيقول اني لا عرف اخر اهل النار خروجا لانه لا يمكن ان يكون هذا رجل وذا رجل واحد. هو رجل واحد فقط. يقول رجل يخرج منها زحفا. انهكه العذاب - 01:10:26

انهاكه العذاب. يعني تصور انت واحد عذب مئات او الاف السنين في النار ثم يخرج من النار. وقد امتحش انت يخرج زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة. قال فاذ فيذهب ليدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا منازلهم. فيرجع ويقول - 01:10:46

يا رب قد اخذ الناس المنازل ظنوا ان ما له مكان. فيقال له اتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم فيقال له وتمنى فيتمنى فيقال فان لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا - 01:11:16

فيقول هذا الرجل اتسخر بي السخرية لا تليق بالملوك فضلا عن ملك الملوك جل وعلا اتفخر بي وانت الملك؟ قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجهه - 01:11:46

اي كرم هذا واي جود واي عطاء واي رحمة اعظم من هذه. والشاهد من هذا الحديث وذاك لا هما ضحكه صلى الله عليه وسلم من عظيم كرم رب. ومن مجادلة العبد ربها. وتعجب - 01:12:06

من هذا الكرم اي عذب هذا الرجل هذه السنين الطوال؟ ثم يكون جزاوه عشرة اضعاف ملك ملوك الدنيا في اذهانكم ايه الاخوة اعظم ملك من الملوك في هذا الزمان. ماذا لديه؟ من الاموال والنساء والخدم والمراكب والقصور والارصفة - 01:12:26

والحدائق كل شيء. قد نعجز ان نتصور نحن. اضربوه في عشرة. هذا واحد وادناهم منزلة وما فيهم دني. ما ظنك بالذين في اوسط الجنة؟ في الذين في الفردوس الاعلى يا الله من فضلك. نسأل الله الكريم من فضله - 01:12:46

ثم بعد هذا نعود الى الحديتين او الى حديث جرير بلفظه اللفظ الاول في حديث متين واثنين وثلاثين اخرجه بخاري ومسلم وكذلك اللفظ الثاني لكن لاحظوا ان لفظ السند الاول وهو حديث بيان قال ما رأني نعم - 01:13:06

ما حجبني يعني ما منعني صلى الله عليه وسلم لانه لم يكن عنده حجاب عليه الصلاة والسلام. قال ما رأى ما حجبني الرسول صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأني الا - 01:13:26

يا ضحك جاءت رواية اسماعيل ابن ابي خالد الرواية عن قيس ابن ابي حازم قال ولا رأني الا تبسم. اذا رواية ضحك تفسر بماذا؟ بالرواية الاخرى وهي وهي التبسم. اما اه حديث علي رضي الله عنه الذي بعد حديث ابن مسعود - 01:13:36

فقد اخرجه ابو داود والترمذى والنمسائى فى الكبرى. وهو من رواية ابى اسحاق السبىعى عن علي بن ربيعة عن علي بن ابى طالب رضي الله عنه وهذا الحديث وهو حديث الركوب مع شهرته الذى فيه انه قال لما استوى على ظهرها سبحان الذى - 01:13:56

اخربنا هذا وما كنا له مقرنين ثم قال آآ سبحان الله اني ظلمت نفسي الى اخره مع شهرته الا انه معلوم. وضعيف اعله من امام الدارقطنى وعله ابو حاتم الرازى وغيرهم من النائمه. وذلك ان الامام شعبة ابن الحجاج سأل ابا اسحاق السبىعى - 01:14:16

فقال وهو معروف بالتدليس ممن سمعت هذا الحديث؟ قال سمعته من يونس بن خباب عن رجل عن علي بن ربيعة كم صار بينه؟ بين ابى اسحاق وبين علي راويا. ويونس بن خباب هذا شيعي ضعيف - 01:14:36

حشف وسوء كيل. والرجل مجھول. فبقي ضعيفا. اذا قد يقول قائل اذا حديث الركوب كيف نقول حديث الركوب يقال في السفر لا داخل ايش؟ لا داخل ايش؟ لا داخل المدينة. وهذا هو المعلوم او الظاهر من - 01:14:56

هديه صلى الله عليه وسلم فانه كان يركب في المدينة. ولم يحفظ عنه من وجہ صحيح انه كان يقرأ دعاء الركوب داخل البلد. وانما ثبت في الصحيحين انه كان يقول دعاء الركوب او دعاء السفر عند ايش؟ رکوبه الدابة. حتى قبل ان يغادر البنيان. يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 01:15:16

سبحان الذي سخر لنا هذا المكن الحديث المعروف. اما ذكره داخل البلد فانه لا يثبت به حديث عنه صلى الله عليه وسلم. الشاهد منه انه لما ذكر هذا الحديث ضحك علي فقال لعلي مما تضحك؟ او قال الا تسألني من اي شيء اضحك؟ اه قلت له قال - [01:15:36](#)
اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك. ضحك فقلت من اي شيء ضحكت؟ فقال يا رسول الله اه من اي شيء ضحكت يا رسول الله؟ قال ان ربك - [01:15:56](#)

من عبده اذا قال ربى اغفر لي ذنبي يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيري. اما اخر احاديث الباب فهو حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وفي اسناده محمد ابن الاسود وهذا حفييد سعد ابن ابي وقاص - [01:16:06](#)
من جهتي ها امه. فعامر ابن سعد خال محمد ابن محمد. وهذا الرواية فيه جهالة وايضا اعله البزار بمحمد هذا ومما يدل على ضعفه ان الحديث محفوظ - [01:16:26](#)

في صحيح مسلم في يوم احد وليس في يوم الخندق. واضح؟ حديث الباب هذا. ثابت في صحيح مسلم في يوم يوم احد وليس في يوم الخندق. وهذا يدل على ان مخدعا هذا لم يحفظه ولم ولم يظبطه. وفيه ان سعدا رضي الله عنه - [01:16:46](#)
ان رأى رجلا من المشركين افخن في رجلا من المسلمين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ارم فداك ابي ابي وامي اول من فد له الرسول صلى الله عليه وسلم بابويه هو سعد رضي الله عنه. وهو من اخواه منبني زهرة. فرماده فاصاب السهم [جهته - 01:17:06](#)

جبهة المشرك فاستلقى المشرك وانكشف فضحك النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الشاهد وهذا احد مواضع الضحك وهو الفرح بما يصيب اعداء الله عز وجل. وهو الفرح بما يصيب اعداء الله عز وجل وخصوصا في مقام الحرب - [01:17:26](#)
وفي週末 الماضي قبل أسبوعين تذكرون لما اندلعت الحرائق في الاراضي المحتلة اللي احتلها اليهود جاء بعض الصهاينة العرب الذين استكثروا ان نفرح بما اصاب اليهود وقال فيهم نساء وفيهم اطفال - [01:17:46](#)

نعود بالله من بلادة الحس ومن ضعف الدين. اجل غزة ما فيها اطفال؟ غزة ما فيها نساء. حل طب ما في هاني اطفال ما فيها نساء؟
اين بکاؤکم؟ اين دموعکم؟ لا کثر الله في الامة من امثالکم. نقف عند - [01:18:06](#)
باب ما جاء في صفة مزاح النبي صلى الله عليه وسلم ونكممل ان شاء الله بعد الصلاة. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اه - [01:18:26](#)

انا بعد الصلاة ان شاء الله نصف ساعة الى ساعة الاربع. حتى نعرض الدرس القادم وايضا لنتفق ان شاء الله على الدرس القادم لانه تعرفون اختبارات متفقة ان شاء الله بعد - [01:18:36](#)
الصلاه. السلام عليکم ورحمة الله - [01:18:46](#)